

دراسة الأوراق التجارية

تعتبر الأوراق التجارية من وسائل الدفع الآجل سواء كانت "كمبيالة أو سند لأمر" وتنشأ بين المؤسسات لإثبات دفع مبلغ فاتورة معينة في تاريخ معين هو تاريخ الاستحقاق، حيث تساعد هذه الأوراق التجارية على استمرار العمل التجاري بشكل عادي وعدم انتظار تحصيل النقود لإجراء عمليات البيع.

I- أنواع وسائل الدفع الآجل :

- السفتجة أو الكمبيالة : هي وثيقة من خلالها يقوم شخص الساحب بإعطاء الأمر لشخص آخر يسمى المسحوب عليه بدفع مبلغ في تاريخ معين للمستفيد الذي قد يكون الساحب نفسه أو شخص ثالث.
- السند لأمر: هو وثيقة يتعهد من خلالها محررها (المدين) بأن يدفع لشخص معين (المستفيد) مبلغ معين في تاريخ معين.

II- إنشاء الأوراق التجارية : تنشأ الأوراق التجارية بين المؤسسات لإثبات الدفع الآجل للمعاملات التجارية ويتم التسجيل المحاسبي للورقة في دفتر الساحب ودفتر المسحوب عليه، كالاتي :

أ- لدى البائع (الساحب) :

تاريخ العملية		4130	411
xxxx	xxxx	الزبائن : أوراق للقبض في الحافظة	ورقة تجارية رقم... على الزبون...
xxxx			

ب- لدى المشتري (المسحوب عليه) :

تاريخ العملية		401 أو 404	403 أو 405
xxxx	xxxx	الموردون : أوراق للدفع موردوا التثبيات : أوراق للدفع	ورقة تجارية رقم... تجاه المورد...
xxxx			

مثال 1 : قامت الشركة (A) المختصة في التوريد بالمواد الأولية لصناعة الأثاث المكتبي ببيع مواد أولية ب 100 000 دج (HT) (كلفتها 72 000 دج)، للشركة (B) المختصة في صناعة الأثاث المكتبي وذلك بتاريخ 2014/03/15 ، على أن يتم التسديد بعد ثلاث (3) أشهر ؛ علما أن معدل الرسم على القيمة المضافة (TVA) 17 %.

بتاريخ 2014/04/15 ، سحب المورد (A) على الزبون (B) ورقة تجارية (كمبيالة تحت رقم 97) يتم استحقاقها في التاريخ المتفق عليه (2014/06/15) وقبل الزبون (B) هذه الورقة.
المطلوب : تسجيل القيود اللازمة لدى كل من المورد والزبون.
الحل :
 1- لدى المورد (A) :

		2014/03/15			
100 000	117 000			700	411
17 000				4457	
			فاتورة بيع رقم...		
		//			
72 000	72 000			31	600
			إخراج المواد وفق وصل خروج رقم...		
		2014/04/15			
117 000	117 000			411	4130
			سحب كمبيالة رقم 97 على الزبون (B)		

2- لدى الزبون (B)

		2014/03/15			
117 000	100 000			401	381
	17 000				4456
			فاتورة شراء رقم... بتاريخ... المورد...		
		//			
100 000	100 000			381	31
			دخول المواد الأولية وفق وصل دخول رقم...		
		2014/04/15			
117 000	117 000			403	401
			كمبيالة رقم 97 تجاه المورد (A)		

III- تداول الأوراق التجارية : يمكن للمستفيد من الأوراق التجارية أن يستعملها في تسديد ديونه اتجاه مورديه عن طريق:

- تحصيلها بتاريخ استحقاقها.
- خصمها قبل تاريخ استحقاقها.

- استعمالها في التسديد بتظهرها.

III- 1 تحصيل الأوراق التجارية : يتم تحصيل الأوراق التجارية في تاريخ الاستحقاق (عندما يحترم البائع التاريخ المحدد لتحصيل الورقة) بإحدى الطريقتين التاليتين :

- **التحصيل المباشر :** يتم مباشرة بين حامل الورقة (الساحب أو المستفيد الأخير) والمسحوب عليه حيث يقوم هذا الأخير بتسديد قيمة الورقة لحاملها دون أي وسيط، وذلك في تاريخ الاستحقاق ؛ وتسجل محاسبيا كآتي :

أ- لدى البائع :

تاريخ العملية			
XXXX	XXXX	4130	512
XXXX	تحصيل ورقة تجارية رقم... من عند الزبون... بتاريخ استحقاقها...		

ب- لدى المشتري :

تاريخ العملية			
XXXX	XXXX	512	403
XXXX	تسديد ورقة تجارية رقم... تجاه المورد... بتاريخ استحقاقها...		

مثال 2 : نفس المثال السابق، مع العلم أن الورقة التجارية تم تحصيلها من طرف المورد (A) في التاريخ المتفق عليه (2014/06/15) بشيك بنكي رقم 102.

الحل :

1- لدى المورد (A) :

2014/06/15			
117 000	117 000	4130	512
117 000	تحصيل الكمبيالة رقم 97 من عند الزبون (B) بشيك بنكي رقم 102		

2- لدى الزبون (B) :

2014/06/15			
117 000	117 000	512	403
117 000	تسديد الكمبيالة رقم 97 تجاه المورد (A) بشيك بنكي رقم 102.		

- **التحصيل بتوسط البنك :** يلجأ حامل الورقة من أجل تحصيلها إلى بنكه كوسيط بينه وبين المسحوب عليه، ويقوم البنك في هذه الحالة باقتطاع مبلغ من قيمة الورقة مقابل هذه الخدمة ويتحصل في المقابل على قيمتها من طرف المسحوب عليه ؛ إن المبلغ المقتطع من قيمة الورقة يعتبر بالنسبة لحامل الورقة من الأعباء ويسجل في ح/ 627 : الخدمات المصرفية وما شابهها، وتسجل عملية تحصيل الأوراق التجارية بتوسط البنك على مرحلتين:
 - مرحلة إرسال الورقة التجارية للبنك.
 - مرحلة استلام (إشعار) من البنك يتعلق بعملية التحصيل.

حيث يتم التسجيل المحاسبي كالتالي :

- لدى البائع :

أ- عند إرسال الورقة إلى البنك للتحصيل :

تاريخ العملية				
4131	4130	أوراق تجارية للتحصيل	XXXX	XXXX
		ورقة تجارية رقم... من		
		عند الزبون... للتحصيل		

ب- عند استلام الإشعار المتعلق بعملية التحصيل من البنك :

تاريخ العملية				
512 627	4131	استلام إشعار دائن رقم... لتحصيل الورقة التجارية رقم... من عند الزبون...	XXXX XXXX	XXXX

- لدى المشتري :

تاريخ العملية				
403	512	تسديد ورقة تجارية رقم... تجاه بنك المورد... بتاريخ استحقاقها...	XXXX	XXXX

مثال 3 : نفس المثال رقم 1، مع العلم أن الورقة التجارية تم إرسالها بتاريخ 2014/05/31 إلى البنك بغية تحصيلها في آجالها المحددة، وبتاريخ 2014/06/17 أرسل البنك إشعار دائن يفيد بتحصيل الورقة رقم 97 المسحوبة على الزبون (B) مع اقتطاع مبلغ 1 000 دج كعمولة.

الحل :

1- لدى المورد (A) :

117 000	117 000	2014/05/31	أوراق تجارية للتحصيل	4130	4131
			إرسال الكمبيالة رقم 97 للتحصيل		
117 000	115 830 1 000 170	2014/06/17	استلام إشعار دائن رقم... لتحصيل الكمبيالة رقم 97.	4131	512 627 4456

2- لدى الزبون (B) :

117 000	117 000	2014/06/15	تسديد الكمبيالة رقم 97 تجاه بنك المورد (A) بتاريخ استحقاقها.	512	403
---------	---------	------------	--	-----	-----

III- 2 خصم الأوراق التجارية : يلجأ حامل الورقة التجارية (المستفيد الأخير) إلى بنكه من أجل خصمها قبل تاريخ استحقاقها، وذلك عندما يكون بحاجة إلى سيولة نقدية، ففي هذه الحالة وعند قبول البنك خصم الورقة التجارية فإنه يقدم للمستفيد مبلغها الصافي - القيمة الاسمية مطروحا منها الاقتطاعات - وينتظر تاريخ الاستحقاق ليقبض مبلغ الورقة كاملا من المسحوب عليه.

وتتم هذه العملية وفق مرحلتين :

- إرسال الورقة التجارية للخصم لدى البنك؛

- استلام إشعار الخصم من البنك.

المرحلة الأولى : إرسال الورقة التجارية للخصم لدى البنك

وحتى تميز المؤسسة بين الأوراق التجارية المرسلّة للخصم وتلك المحتفظ بها يتم استعمال ح/ 4132 : أوراق تجارية للخصم.

المرحلة الثانية : استلام إشعار الخصم من البنك

إن موافقة البنك على قبول خصم الورقة يعبر عن منح مبلغها الصافي للمستفيد في مقابل اقتطاعات مطبقة على الورقة التجارية (الآجيو) والتي تصنف إلى :

- الخصم التجاري : ح/ 661 : أعباء الفوائد
- العمولات : ح/ 627 : الخدمات المصرفية وما شابهها

ويتم التسجيل المحاسبي كالتالي :

- لدى البائع :

أ- عند إرسال الورقة إلى البنك للخصم :

تاريخ العملية				
XXXX	XXXX	أوراق تجارية للخصم	4130	4132
		ورقة تجارية رقم... من		
		عند الزبون... للخصم		

ب- عند استلام إشعار الخصم من البنك :

تاريخ العملية				
XXXX	XXXX XXXX XXXX	استلام اشعار دائن رقم... لخصم الورقة التجارية	519	512 627 661
			4132	519

- لدى المشتري :

تاريخ العملية				
XXXX	XXXX	تسديد ورقة تجارية رقم... تجاه بنك المورد... بتاريخ استحقاقها...	512	403

مثال 4 : نفس المثال رقم 1، مع العلم أن الورقة التجارية تم إرسالها بتاريخ 2014/05/15 إلى البنك بغية خصمها، وفي 2014/05/20 أرسل البنك إشعار دائن يفيد بخصم الورقة رقم 97 المسحوبة على الزبون (B) مع اقتطاع مبلغ 1 000 دج كعمولة، و 2 500 دج كخصم تجاري.

الحل :

1- لدى المورد (A) :

2014/05/15			
117 000	117 000	أوراق تجارية للخصم	4132
		إرسال الكمبيالة رقم 97 للخصم	4130
2014/05/20			
	112 905		512
	1 000		627
	2 500		661
	595		4456
117 000		استلام اشعار دائن رقم... لخصم الكمبيالة رقم 97	519
		2014/06/15	
	117000		519
117000			4132

2- لدى الزبون (B) :

2014/06/15			
117 000	117 000	تسديد الكمبيالة رقم 97	512
		تجاه بنك المورد (A)	
		بتاريخ استحقاقها.	403

III-3 تظهير الأوراق التجارية : هو استعمال الورقة الموجودة لدى المستفيد في تسديد ديونه اتجاه الغير (دائنيه)؛ وذلك عن طريق الكتابة على ظهر الورقة التجارية أو على ورقة ملحقة بها اسم المستفيد مع توقيع المظهر، ويمكن للمستفيد أن يظهرها أيضا إلى دائنيه، وهكذا تصبح الورقة التجارية أداة تسديد تتداول بين المؤسسات (التجار) إلى غاية خصمها أو تحصيلها.

والتسجيل المحاسبي يتم كالاتي :

أ- لدى المؤسسة :

- عند استلام الورقة التجارية :

XXXX	XXXX	تاريخ العملية ورقة تجارية رقم... على الزبون...	411	413
------	------	--	-----	-----

- عند استعمال الورقة في تسديد دين :

XXXX	XXXX	تاريخ العملية تسديد دين المورد... بتظهير الورقة التجارية رقم... على الزبون...	413	401
------	------	---	-----	-----

ب- لدى المورد :

XXXX	XXXX	تاريخ العملية تسديد دين تجاه المورد... بتظهير الورقة التجارية...	411	413
------	------	--	-----	-----

ج- لدى المشتري :

Xxxx	XXXX	تاريخ العملية تسديد ورقة تجارية رقم... تجاه مورد المؤسسة... بتاريخ استحقاقها...	512	403
------	------	---	-----	-----

مثال 5 : نفس المثال رقم 1، مع العلم أن الورقة التجارية تم تظهيرها لصالح الشركة (X) وذلك بتاريخ 2014/04/25.
الحل :

1- لدى الشركة (X) :

117 000	117 000	2014/04/25	411	413
		استلام الكمبيالة رقم 97 المظهرة من الزبون (A)		
117 000	117 000	2014/06/15	413	512
		تحصيل الكمبيالة رقم 97 من عند الشركة (B) عن طريق البنك		

2- لدى الشركة (A) :

117 000	117 000	2014/04/25	413	401
		تسديد الدين تجاه الشركة (x) بتظهير الكمبيالة رقم 97.		

3- لدى الشركة (B) :

117 000	117 000	2014/06/15	512	403
		تسديد الكمبيالة رقم 97 تجاه الشركة (x) بتاريخ استحقاقها.		

III- 4 استبدال الأوراق التجارية : في حال استبدال الأوراق التجارية فإن التسجيل المحاسبي يكون لدى كل من

الساحب (البائع) والمسحوب عليه (المشتري)، وذلك ب :

- الغاء الورقة القديمة.

- وتسجيل الورقة الجديدة وذلك بإضافة قيمة الفرق بين مبلغ الورقة الجديدة ومبلغ الورقة القديمة، الذي يعتبر بالنسبة

للمشتري من الأعباء ويسجل في ح/ 661 : أعباء الفوائد، أما بالنسبة للمورد فيعتبر من النواتج ويسجل في ح/ 763 :

عوائد الحسابات الدائنة.

والتسجيل المحاسبي يتم كالتالي :

- لدى البائع :

أ- إلغاء الورقة القديمة :

XXXX	XXXX	تاريخ العملية		4130	411
		إلغاء الورقة التجارية رقم... من عند الزبون...			

ب- تسجيل الورقة الجديدة :

تاريخ العملية					
XXXX XXXX	XXXX			411	4130
				763	
إثبات الورقة التجارية الجديدة رقم... من عند الزبون...					

ج- لدى المشتري :

XXXX	XXXX	تاريخ العملية		401	403
		إلغاء الورقة التجارية رقم... تجاه المورد...			
XXXX	XXXX XXXX	تاريخ العملية		403	401 661
		إثبات الورقة التجارية الجديدة رقم... من عند الزبون...			

مثال 6 : نفس المثال رقم 1، مع العلم أن الورقة التجارية تم استبدالها بتاريخ 2014/05/30 بورقة جديدة رقم 122 يتم استحقاقها بتاريخ 2014/07/15 بمبلغ 128 600 دج.

الحل :

1- لدى المورد (A) :

		2014/05/30		
117 000	117 000		4130	411
		إلغاء الكمبيالة رقم 97 تجاه الزبون (B)		

117 000 11 600	128 600	2014/05/30	إثبات الكمبيالة الجديدة رقم 122 تجاه الزبون (B)	411 763	4130
128 600	128 600	2014/07/15	تحصيل الكمبيالة رقم 122 من عند الزبون (B) بشيك بنكي رقم...	4130	512

2- لدى الزبون (B) :

117 000	117 000	2014/05/30	إلغاء الكمبيالة رقم 97 تجاه المورد (A)	401	403
128 600	117 000 11 600	2014/05/30	إثبات الكمبيالة الجديدة رقم 122 تجاه المورد (A)	403	401 661
128 600	128 600	2014/07/15	تسديد الكمبيالة رقم 122 تجاه المورد (A) بشيك بنكي رقم...	512	403